رضي الله عنه لقد صحبته ستة اشهر فما منها ليلة
وضع جنبه فيها وقال مسعر بن كدام رأيت ابا حنيفة
في مسجده فرايته يصلي بالغداة ثم يجلس للناس
في العلم الى الظهر ثم يجلس الى العصر فاذا صلى العصر جلس
الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى ان يصلي العشاء
ثم دخل البيت فقلت في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل
متى يتفرغ للعبادة لاتعاهدنه فلما هدأ الناس
خرج الى المسجد فانتصب للصلوة الى ان يطلع الفجر
فلما اصبح دخل منزله ولبس ثيابه وخرج الى
المسجد وصلى الغداة فجلس للناس الى الظهر ثم الى
العصر ثم الى المغرب ثم الى العشاء فلما صلى العشاء
دخل البيت فقلت في نفسي ان الرجل قد ينشط
الليلة لاتعاهدنه فلما هدأ الناس في الليلة خرج

الى المسجد

الى المسجد فانتصب للصلوة ففعل كفعله في الليلة
الاولى فلما اصبح دخل منزله ولبس ثيابه وخرج
الى المسجد ففعل كفعله في يومه حتى اذا صلى العشاء
فقلت في نفسي ان الرجل قد ينشط الليلة والليلتين
لاتعاهدنه الليلة فتعاهدته ففعل كفعله في ليلته
فلما اصبح جلس كذلك فقلت في نفسي لالزمنه الى
ان يموت او اموت قال فلزمته في مسجده قال ابن ابي
معاذ بلغني ان مسعرا مات في المسجد ابي حنيفة في
سجوده رضي الله عنه رضي الابرار وقال ابو حفص بن
غياث صلى ابو حنيفة رضي الله عنه صلوة الفجر
بوضوء العشاء الاخيرة اربعين سنة فقلت له
سئلتك بالله الذي قوتك على ما ارى بك من طاعة
الله عز وجل قال اني دعوة الله تعالى باسمائه

Copyright © King Saud University